سوريا اليوم

صحيفة يومية يصدرها تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد: ٨٧٦ الثلاثاء ٢٠١٥/٧/٢٨

قصف وغارات على إدلب وجوبر بالتزامن مع هزائم مدوية للنظام

شن طيران عصابات الأسد الحربي، يوم أمس الاثنين، غارات على قرى خربة حاس والبارة وبليون في جبل الزاوية، كما شن غارات على مدينة خان شيخون وقريتي حزارين ومحمبل في ريف إدلب موقعا ٦ جرحى بين المدنيين.

هذا فيما تشهد البلدات والقرى المحيطة بكفريا والفوعة بريف إدلب نزوح مئات العائلات، جراء تصاعد الغارات التي تشنها طائرات النظام على هذه المناطق. وتهدف غارات النظام إلى وقف الهجوم الذي يشنه جيش الفتح على البلدتين.

واليوم الثلاثاء، استهدف طيران الأسد المروحي الأحياء السكنية في مدينة تلبيسة بريف حمص بالبراميل المتفجرة، وشن طيران الأسد الحربي عدة غارات جوية على محيط مدينة تدمر ويستهدف القلعة ومحيطها ومكتب الدور على طريق السخنة والتحويلة على طريق حمص الدوة بالتزامن مع استمرار الاشتباكات بين تنظيم داعش وعصابات الأسد في ريف المدينة الغربي. وفي الوقت نفسه ألقت مروحيات النظام ألغاما بحرية على قرية جسر بيت الراس بريف حماة .

وفي الزبداني طيران الأسد المروحي شن ثلاث غارات على المدينة صباح أمس الاثنين واستهدفها بأربعة عشر برميلاً متفجراً. بينما قام الطيران الحربي بقصف المدينة بستة صواريخ فراغية.

وفي ريف دمشق عصابات الأسد تقصف بالرشاشات الثقيلة والشيلكا بساتين بلدة الكسوة من جبل المضيع. وفي دوما، قال ناشطون إن ستة أشخاص قُتلوا وجرح آخرون في غارات شنتها طائرات النظام، واستهدفت الغارات أحياء مدنية مكتظة بالسكان وسوقا وشارعا حيويا مما أدى لاشتعال النيران في المحلات ووقوع دمار واسع.

ووفقا لتسجيلات مصورة بثها ناشطون، فإن عددا من المدنيين قضوا حرقا وسط محاولة انتشالهم دون جدوى. ومن جهتها، قالت تنسيقية دوما إن هناك حالة استنفار كامل لفريق الدفاع المدني في مدينة زملكا القريبة من دوما، حيث اندلع العديد من الحرائق في الأحياء السكنية بالإضافة إلى عشرات حالات الاختناق في المدينة.

وفي السياق قالت شبكة سوريا مباشر إن ثلاثة أفراد من عائلة واحدة لقوا حتفهم، بينما أصيب آخرون بينهم أطفال ونساء بقصف من مدفعية النظام على طريق الجنايات شرق بلدة المقيلبية في ريف دمشق الغربي.

أما في درعا فقد استهدف طيران الأسد المروحي بلدة صيدا بالبراميل المتفجرة. كما استهدف طيران نظام الأسد الحربي بلدة عين ترما بصواريخ تحتوي على غازات سامة، ما تسبب في حالات اختناق بين المدنيين.

وفي دمشق أيضا، سقطت عدة قذائف هاون على منطقة الزبلطاني ومحيط ساحة الأمويين وأحياء باب توما وأبو رمانة والمزة، ما أسفر عن استشهاد شخص وإصابة ١٣ آخرين.

وفي مدينة حلب قتلت أربع سيدات وجرح مدنيون آخرون جراء استهداف عصابات الأسد حي "جب القبة" بمنطقة حلب القديمة بصواريخ من نوع فيل، وقد تسبب القصف بدمار عدد من المنازل السكنية في الحي الذي يتعرض للقصف بشكل مستمر من قبل عصابات الأسد.

من جهة أخرى قالت المصادر إن ثلاثة مدنيين قتلوا وجرح آخرون جراء إلقاء مروحيات النظام براميل متفجرة على حي السلطاني وحي الغربية ومنطقة السهل في مدينة الزبداني. وأضافت المصادر أن الاشتباكات تتجدد من حين لآخر في الجهة الجنوبية من المدينة.

وفي القامشلي قتل عدد من الأشخاص وجرح آخرون في تفجير سيارة مفخخة وسط سوق للمواشي، وأضافت المصادر أن السيارة المفخخة كانت محملة بالماشية ودخلت السوق حيث خلف تفجيرها عددا من الضحايا. وقد وقع الانفجار بعد استهداف سيارة لقوات الأسايش التابعة لوحدات حماية الشعب الكردية بدراجة نارية مفخخة.

وقصفت عصابات الأسد قرى العجرف والصمدانية وأوفانيا والدوحة ودوار العلم والرواضي وجباتا الخشب وطرنجة في ريف القنيطرة بقذائف الهاون والدبابات والبراميل المتفجرة والرشاشات الثقيلة، الأمر الذي أسفر عن إصابة عدد من المدنيين بجروح. كما هز انفجار عنيف هز بلدة بريقة بريف القنيطرة جراء انفجار لغم أرضي، دون معرفة الأضرار الناجمة عن الانفجار.

وفي مدينة حمص تعرض حي الوعر لقصف بقذائف الدبابات مصدره عصابات الأسد المتمركزة في الكلية الحربية وبساتين الحي، حيث أسفر القصف عن إصابة عدة مدنيين بجروح.

ومن جهتها قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس الاثنين استطاعت توثيق ثلاثة وأربعين شهيدا بينهم ست سيدات وثلاثة أطفال وشهيد تحت التعذيب، وأضافت اللجان أن عشرين شهيدا قضوا في دمشق، بالإضافة إلى تسعة شهداء في حلب، أربعة شهداء في درعا، ثلاثة شهداء في حماة، ثلاثة شهداء في حمص، شهيدين في ادلب، وشهيدين في دير الزور.

باريس والرياض والدوحة تدعم العمليات العسكرية التركية ضد الإرهاب

بحث الرئيس التركي رجب طيب أردوغان هاتفيًا، مع كل من الرئيس الفرنسي "فرانسوا أولاند" والعاهل السعودي "سلمان بن عبد العزيز" وأمير قطر "تميم بن حمد آل ثاني" العمليات العسكرية التي تشنها أنقرة ضد التنظيمات الإرهابية.

وعقب مجموعة من الهجمات المسلحة، تبناها تنظيم بي كا كا المصنف بالإرهاب في تركيا، شنت طائرات تركية غارات جوية على مواقع متفرقة له في العراق وداخل البلاد، بالتزامن مع بدء أنقرة حملة عسكرية ضد تنظيم داعش في سوريا.

وأشارت مصادر في رئاسة الجمهورية، "أن الزعماء الثلاثة أكدوا دعمهم لتركيا بشأن العمليات التي تشنها ضد الإرهاب"، في حين أكد أردوغان على "أن بلاده مصممة على مجابهة تنظيمي داعش وبي كا كا الإرهابيين، وأن الفوضى الحاصلة في سوريا تهدد الأمن القومي التركي".

كما قدَّم القادة الثلاثة تعازيهم للرئيس التركي في لضحايا الذين سقطوا جراء تفجير سوروج الإرهابي والعمليات الإرهابية الأخرى التي تبعتها في الأيام القليلة الماضية.

وتجدر الإشارة إلى أنَّ ٣٢ شخصًا قتلوا وأصيب قرابة ١٠٤ آخرين بجروح، جراء تفجير انتحاري وقع في حديقة مركز ثقافي بمدينة "سوروج" التابعة لولاية شانلي أورفة جنوب شرقي تركيا، في ٢٠ تموز/ يوليو الجاري.

وفي نفس اليوم قتل جندي تركي وأصيب جنديان آخران بجروح، في اشتباكات بين القوات الأمنية التركية، وعناصر منظمة "بي كا كا" الإرهابية، في ولاية "أديامان"(جنوب شرق)، أعقبه مقتل ثلاثة من الشرطة التركية والجيش، في حوادث منفصلة، في ولايتي شانلي أورفا، وديار بكر جنوب شرق البلاد.

ويذكر أن فرق الأمن التركية ألقت القبض على مئات من المشتبه بهم خلال عمليات أمنية ضد منظمات "داعش" و"بي كا كا" و"جبهة حزب التحرير الشعبي الثوري" الإرهابية، في ٣٤ ولاية، خلال الأيام الأخيرة، عقب هجوم داعش في بلدة "سوروج"، وهجمات متفرقة لمنظمة "بي كاكا" في ولايات شانلي أروفا، وديار بكر، وأديامان جنوب شرقي البلاد، الأمر الذي ردّت عليه السلطات التركية، بحملة اعتقالات واسعة لمن يشتبه بإنتمائهم إلى التنظيمات المذكورة، وشنت غارات جوية وقصف مدفعي استهدفت مواقع التنظيمين في شمالي سوريا والعراق.

واشنطن تعيّن مايكل راتني مبعوثًا جديدًا إلى سوريا

أعلن جون كيري وزير الخارجية الأمريكي، تعيين مايكل راتني مبعوثًا أمريكيًا خاصًا جديدًا إلى سوريا، خلفًا لـ"دانييل روبنستين" الذي رشحه الرئيس باراك أوباما لقيادة البعثة الدبلوماسية الأمريكية في تونس.

وقال بيان لكيري، أصدره مكتبه، فجر الثلاثاء، "أنا سعيد بإعلاني تعيين راتني كمبعوث جديد للولايات المتحدة إلى سوريا".

وأشار البيان إلى أن دور راتني في الملف السوري "سيكون حيويًا ونحن نواجه تحديات هائلة تفرضها أربع سنوات من المعاناة وسفك الدماء والدمار في سوريا".

وشدّد كيري في البيان "نظل ملتزمين بالوصول إلى عملية انتقال سياسي متفاوض عليها تُخرِج بشار الأسد، وتعمل على إنهاء التهديد المشترك للإرهاب عن طريق دعم المعارضة المعتدلة والتعامل مع الكارثة الإنسانية وتأثيرها على الجوار السوري".

وأكد كيري على ثقته بأن المبعوث الجديد "سيواصل العمل المهم الذي بدأه روبنستين، لخلق استجابة للوضع المعقد والمدمر للصراع السوري".

وأوضح أن السفير الأمريكي الجديد "سوف يسافر إلى المنطقة قريبا ليبدأ مشاوراته مع السوريين وأطراف أخرى ذات علاقة للبحث عن نهاية للعنف، والوصول لمستقبل من الحرية والكرامة لجميع السوريين".

ويعد راتني الذي يتحدث العربية بطلاقة أحد الكوادر الدبلوماسية المتقدمة في وزارة الخارجية وعمل في عدة بلدان عربية من قبل بينها العراق وقطر ولبنان والمغرب.

البلعوس ينفي علاقته بشحنة سلاح مهربة ويهاجم رئيس المخابرات العسكرية

نفى أبرز شيوخ محافظة السويداء والمعروف بشيخ الكرامة "وحيد البلعوس أبو فهد" في اتصال معه لـ "القدس للعربي"، علاقته بشاحنة السلاح المهربة إلى داخل مدينة السويداء والتي كانت قد دخلت على أنها محملة بالبندورة، ولكن كشف أمرها بعد انقلابها داخل المدينة، مستبعداً أن يكون شيوخ السويداء "شيوخ الكرامة" والمقاتلين التابعين لهم شماعة لكل عمل مشبوه.

وقال البلعوس في حديث لصحيفة "القدس العربي": ليس لنا أي علاقة بهذه الشاحنة ومحتوياتها، ونحن لسنا شمّاعة لكل عمل مشبوه وخاصة بعد أن أصبحت العادة توجيه كل تهمة ضدنا خلال ثوان.

وأناط البلعوس مهمة التفتيش والتحري بالحواجز العسكرية التابعة للنظام السوري والمحيطة بالمدينة والتي سمحت للشاحنة بالدخول إلى مدينة السويداء، وأكد أن سلاح أهالي الجبل من أتباعه يتم إدخاله علنا فقال: "يتحمل المختصين والقائمين على الحواجز المسؤولية بكاملها، ونحن جلبنا سلاحنا الحالي في العلن، ونجلبه بأي وقت بالعلن ونصرّح ولا نهاب أحد، لأن هذا السلاح شرعي للدفاع عن أرضنا وعرضنا وكرامتنا، وعاهدنا أنفسنا أن يكون سلاحنا موجه لأي اعتداء قد يحصل على أرضنا وعرضنا".

وتحدث البلعوس عن مؤسسات إعلامية مسيّسة تعمل على خلق الفتنة، والتي بدء عملها بعد إطلاق شيوخ السويداء المعروفين بـ "مشايخ الكرامة" أمر اعتقال مدني بحق رئيس المخابرات العسكرية في المنطقة الجنوبية في سوريا العقيد "وفيق ناصر" فقال: نحن بصدد الدفاع عن الأرض والعرض، بالمقابل نشهد على الساحة مطابخ إعلامية ذات مستوى عال، وممولة لبث الفتنة بين الأخ وأخيه، ومع كل أسف جنود هذه الحملة من أبناء الجبل يستغلون عوزهم المالي في ظل الحالة الاقتصادية المتردية، ليكونوا دروعاً في مواجهتنا، وهذا ما نخشاه ولا نقع فيه".

وقال أن هذه الحملة "بدأت بعد أيام قليلة من بياننا باعتقال المدعو وفيق ناصر رئس فرع الأمن العسكري في السويداء وذلك لاعتقاله مدنياً، فتم تأسيس مطابخ إعلامية، وافتتاح صفحات فجائية، شهّرت بكل قريب لنا، إلا أن ما حدث زاد من شعبيتنا، ومضافتنا لا تخلو من الأشخاص المؤيدين لمواقفنا".

وكانت قد انقلبت مساء يوم الأربعاء ٢٢من شهر تموز/يوليو الحالي، شاحنة كبيرة، محملة بصناديق البندورة، المخبئ في أسفلها شحنات

من الأسلحة المتنوعة والذخائر، يقودها عنصر من المخابرات الجوية، وذلك عقب ملاحقة مسلحون تابعون "لمشيخة الدروز" للشاحنة، وإطلاقهم النار عليها لإجبارها على التوقف في ساحة تشرين في مدينة السويداء.

وأكد مصدر لـ "القدس العربي" إن السيارة مرت بكامل شحنتها على حاجز "الجبل" التابع للنظام، دون تفتيش، ثم أكملت مسيرها باتجاه المدينة، حيث وجه مسلحون تابعو للشيخ "وحيد البلعوس" أمر لها بالتوقف عند خولها مناطق سيطرتهم، إلا أن الشاحنة تابعت مسيرها مسرعة، حيث أطلق على عجلاتها الرصاص مما أدى لانقلابها على دوار حي تشرين.

وظهر في شريط مصور بثه ناشطون للشاحنة بعد تعرضها للحادثة، استجواب مقاتلين دروز لسائق السيارة الذي تم محاصرته وهو يرد عليهم بصوت عال "أنا من المخابرات الجوية".

وتناقل موالون للنظام السوري مجريات الحادثة، وكذبوا بذلك إعلامهم الذي اتهم شيوخ الكرامة بالوقوف وراء إدخال شحنة الأسلحة والصواريخ إلى المدينة حيث قال "ايهاب الدعيبس" من السويداء وهو أحد الشهود على انقلاب السيارة بحمولتها، وتبعثر الأسلحة على الأرض حين كان عائدا من عمله قال "من أوقف السيارة وأطلق النار عليها حتى انقلبت هم المشايخ، ولو كانت الحمولة لهم، لما اعترضوا طريقها"، وأضاف: "يجب أن لا ننسى من يهرب السلاح والمازوت وغيره من المحروقات إلى تنظيم داعش، مقابل المال، طبعا انا كنت في طريق عودتي من عملي، ووقفت ع دوار تشرين ورأيت بأم عيني ماحصل".

شركات الطاقة الروسية تجمد مشاريعها في سوريا

أكد اتحاد صناعة النفط والغاز الروسي أن شركات الطاقة الروسية لن تستأنف تنفيذ التزاماتها التعاقدية في سوريا إلى أن تتلاشى المخاطر التي تواجه الاستثمارات واستقرار الوضع في البلاد.

وتبلغ قيمة الالتزامات التعاقدية لشركات النفط والغاز الروسية في سوريا نحو ١.٦ مليار دولار، بحسب وكالة نوفوستي الروسية.

وقال المدير التنفيذي لاتحاد شركات صناعة النفط والغاز الروسي عيسى غوتشيتل: "في حال توقف الأعمال القتالية، واستقرار الوضع في سوريا، فإن الشركات الروسية التي جمدت أعمالها هناك بسبب الحرب الأهلية، ستكون جاهزة في وقت قصير لاستئناف نشاطها في تنفيذ مشاريع تم التعاقد عليها قبل الأزمة بقيمة إجمالية لا تقل عن ١.٦ مليار دولار".

وكان غوتشيتل قد اجتمع الأسبوع الماضي في دمشق مع رئيس وزراء الأسد وائل الحلقي ووزير النفط سليمان عباس، وخلال الاجتماع أشار الجانب السوري إلى حاجة البلاد إلى كميات من النفط لتشغيل مصافي النفط في مدينتي بانياس وطرطوس، وكذلك من أجل تأمين المنتجات النفطية للشعب قبل قدوم موسم الشتاء القادم.

وفقا للجانب الروسي فإن رئيس الوزراء وائل الحلقي أعرب عن رغبة بلاده في مشاركة شركات الطاقة الروسية في توريد النفط الخام والمنتجات النفطية إلى سوريا، كما نوقشت إمكانية تعاون الشركات الروسية والصينية في رفع مستوى إنتاج الخام من حقول النفط السورية التي ما زالت تقع في المناطق الخاضعة لسيطرة النظام.

الحكومة الأردنية تنفي تدفق المقاتلين الأجانب إلى سوريا

أكدت الحكومة الأردنية "عدم وجود أي تدفق لمقاتلين أجانب عبر الأردن إلى سوريا وأن الحدود الأردنية السورية محمية من جانب واحد فقط".

ونقلت صحيفة "الغد" الأردنية عن وزير الدولة لشؤون الإعلام والاتصال، الناطق الرسمي باسم الحكومة، محمد المومني، القول: "لا يوجد تدفق لمقاتلين أجانب"، مضيفا أن "الحدود محمية من جانب واحد فقط، ما ضاعف العبء على قواتنا المسلحة"، وفق وكالة الأنباء الألمانية.

وشدد المومني على أن موقف المملكة منذ بداية الأزمة السورية ما يزال على ما هو، وهو "الحل السياسي" لهذه الأزمة.

تركيا تتوعد بعمليات عسكرية تغير التوازن في سوريا والمنطقة

أعلن رئيس الوزراء التركي أحمد داود أوغلو أن العمليات العسكرية التركية ضد تنظيم داعش وحزب العمال الكردستاني يمكن أن تؤدي إلى تغيير التوازن في سوريا والعراق وكل المنطقة، مشيرا إلى أن على العالم أن يدرك ذلك.

وصرح داود أوغلو في مؤتمر صحفي عقده، يوم أمس الاثنين، بأن بلاده لن ترسل قوات برية إلى سوريا، لافتا في الوقت نفسه إلى أن تركيا لا تريد أن ترى تنظيم داعش بالقرب من حدودها.

وبرر داود أوغلو العمليات العسكرية ضد التنظيم، من خلال الإشارة إلى الهجوم الانتحاري في سوروتش قبل أسبوع، والذي نسبته السلطات التركية إلى تنظيم داعش، بالإضافة إلى مقتل جندي تركي بإطلاق نار الخميس الماضي.

ورفض داود أوغلو إعطاء تفاصيل حول الاتفاق الذي تم التوصل إليه مع الولايات المتحدة لاستخدام قاعدة "إنجرليك" في جنوب تركيا لشن غاراتها ضد تنظيم داعش في سوريا والعراق، مؤكدا في الوقت نفسه أن الضغوط التي تمارسها تركيا لفرض منطقة حظر جوي في شمال سوريا أُخذت في الاعتبار إلى حد ما.

وأضاف أنه في حال لم ترسل تركيا قوات برية، فعليها حماية بعض العناصر من "المعارضة السورية المعتدلة" الذين يتعاونون معها على الأرض.

ومن جهته أعلن مسؤول في الحكومة التركية إن العمليات العسكرية التي تنفذها تركيا في سوريا والعراق لا تستهدف أكراد سوريا، بعدما افاد مقاتلون أكراد والمرصد السوري لحقوق الانسان ان الدبابات التركية قصفت قريتين تسيطر عليهما القوات الكردية في شمال سوريا.

وقال المسؤول طالبا عدم كشف اسمه ان "العمليات العسكرية الجارية تهدف الى القضاء على المخاطر الموجهة ضد الامن القومي التركي وهي تواصل استهداف تنظيم داعش في سوريا وحزب العمال الكردستاني في العراق" مؤكدا ان "وحدات حماية الشعب (اكبر الاحزاب الكردية في سوريا) وسواها ليست ضمن اهداف عملياتنا العسكرية".

أردوغان يرى فرصة لكبح جماح الأكراد خلال محاربة داعش

بعد أن اضطر لمحاربة تنظيم داعش بعد اقترابه من حدود تركيا يستغل الرئيس رجب طيب أردوغان الفرصة لكبح جماح خصم آخر إذ يقصف الانفصاليين الأكراد الذين يعتبرهم مصدر تهديد لسلامة أراضي الدولة التركية.

وتصور تركيا العمليات على أنها حرب على الجماعات الإرهابية "دون تمييز" ونفذت ضربات جوية ضد داعش في سوريا للمرة الأولى الأسبوع الماضي وسمحت للتحالف الذي تقوده الولايات المتحدة باستخدام قواعدها الجوية بعد أن أحجمت عن ذلك لفترة طويلة.

كما قصفت معسكرات في شمال العراق تابعة لحزب العمال الكردستاني للمرة الأولى منذ ثلاث سنوات على الأقل. وألقي القبض على مئات ممن يشتبه في انتمائهم لتنظيم داعش وحزب العمال الكردستاني في مداهمات بأجزاء مختلفة من تركيا.

وينطوي خوض حرب على جبهتين على مخاطر كبيرة على تركيا عضو حلف شمال الأطلسي فهو يعرضها لتهديد يتمثل في هجمات الجهاديين الانتقامية ولخطر إعادة إشعال حركة التمرد الكردية التي أودت بحياة ٤٠ ألف شخص على مدار ثلاثة عقود.

ويعتقد أن آلاف الجهاديين الأجانب عبروا حدود تركيا لينضموا إلى تنظيم داعش في سوريا والعراق وتسلل كثير منهم بين ملايين السائحين الذين يتدفقون على شواطئ تركيا كل عام.

وكثيرا ما يساعدهم مهربون أتراك مرتبطون بالإسلاميين المتشددين وهي شبكة تحاول تركيا تفكيكها لكنها يمكن أن تشن هجمات على الأراضي التركية على غرار التفجير الانتحاري الذي وقع الأسبوع الماضي وأسفر عن مقتل ٣٢ شخصا وألقت أنقرة باللائمة فيه على المتشددين.

ويخشى دبلوماسيون غربيون منذ فترة طويلة من أن تكون اسطنبول وهي واحدة من مدن

العالم التي تتردد عليها أعداد كبيرة من السائحين أو منتجعات تركيا على بحر إيجة أو البحر المتوسط أهدافا سهلة. وأعادت الهجمات التي قتل فيها عشرات السائحين الأجانب في وقت سابق من العام الحالي هذه المخاطر إلى الأذهان.

وقال ولفانجو بيكولي من شركة تينيو انتليجنس لأبحاث المخاطر في مذكرة "زاد تبني أنقرة لسياسات حازمة في الآونة الأخيرة تجاه حزب العمال الكردستاني وداعش من خطر الهجمات الإرهابية والاضطرابات الأهلية المستمرة داخل البلاد بدرجة كبيرة".

لكن على الجبهتين يبدو أن إردوغان يأمل في استغلال الفرصة للخروج من أزمة. إنه يسعى لتحسين موقف تركيا على الساحة الدولية من خلال اتخاذ موقف أقوى من داعش لكنه في الوقت نفسه يضعف المعارضة المؤيدة للأكراد ويعزز دعم القوميين في الداخل من خلال الهجمات على حزب العمال الكردستاني.

*لماذا الآن؟

ومنذ الانتكاسة التي مني بها في انتخابات يونيو حزيران حين فقد حزب العدالة والتنمية الذي أسسه الأغلبية وحصل حزب الشعوب الديمقراطي المعارض المؤيد للأكراد على أصوات كافية لدخول البرلمان للمرة الأولى يحرص إردوغان على استعادة تأييد القوميين.

وقال إريك مايرسون وهو استاذ مساعد بكلية ستوكهولم للاقتصاد في مقال على موقعه الإلكتروني "الهدف الأرجح هنا هو حزب الشعوب الديمقراطي. من خلال ضرب حزب العمال الكردستاني بقوة تضغط الحكومة التركية على حزب الشعوب الديمقراطي ليختار جانبا" ينحاز إليه.

وأضاف "اما أن يندد بحزب العمال الكردستاني لوقف العنف فيجازف برد فعل سلبي بين قاعدة تأييده الكردية أو يتبنى خطابا أكثر تأييدا للأكراد ليجازف بإغضاب الجماهير التركية وكذلك القضاء الذي له تاريخ طويل من حظر الأحزاب الكردية والساسة الأكراد".

وفي حالة إجراء انتخابات مبكرة فإن تراجع تصويت الأكراد والمخاوف بشأن الأمن يمكن أن تنعش التصويت لحزب العدالة والتنمية ومعه طموحات أردوغان لتغيير الدستور ليعزز رئاسته بصلاحيات جديدة واسعة.

وجاء قرار الانضمام للحملة ضد متشددي داعش مباشرة بعد تفجير انتحاري يشتبه أن تنظيم داعش نفذه وأسفر عن مقتل ٣٢ شخصا في بلدة سروج بجنوب شرق البلاد. وأدى الهجوم إلى ممارسة الأكراد لأعمال عنف على مدى أيام وهم يتهمون إردوغان وحزب العدالة والتنمية بتقديم الدعم سرا لتنظيم داعش ضد أكراد سوريا.

وتنفي أنقرة ذلك لكنها في الوقت نفسه غير راضية عن التقدم الثابت الذي تحرزه وحدات حماية الشعب الكردية السورية مدعومة بالضربات الجوية التي تقودها الولايات المتحدة ضد داعش. ويخضع نحو نصف حدود سوريا مع تركيا التي يبلغ طولها ٩٠٠ كيلومتر لسيطرة الأكراد.

ويخشى أردوغان وحزب العدالة والتنمية من أن يكسب هذا التقدم الأقلية الكردية في تركيا وقوامها ١٤ مليون نسمة جرأة وأن يشعل من جديد التمرد الذي قاده حزب العمال الكردستاني لثلاثة عقود. وتصنف تركيا والولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي حزب العمال الكردستاني منظمة إرهابية.

وقال سنان أولجن الباحث الزائر في مركز كارنيجي أوروبا ورئيس مؤسسة إيدام البحثية ومقرها اسطنبول "سير الأحداث في سوريا كان يجري ضد المصالح التركية... أولا داعش كانت تتوسع في اتجاه الشمال الغربي وتواصل الاستيلاء على أراض على الحدود.

"ثانيا كان هناك خوف من أن توسع وحدات حماية الشعب الكردية يمكن أن يؤدي في نهاية المطاف إلى إقامة أراض كردية تمتد من العراق إلى البحر المتوسط. هذان العاملان أجبرا تركيا على التحرك".

*نفوذ في واشنطن

يقول أولجن إن أنقرة تعي أيضا أن وحدات حماية الشعب الكردية بإثباتها أنها شريك يمكن الاعتماد عليه على الأرض للضربات الجوية التي تقودها الولايات المتحدة "تكتسب درجة غير مناسبة من النفوذ في واشنطن" وهو ما دفع تركيا لتدرك الحاجة للتدخل والتحرك ضد تنظيم داعش حتى تتجنب تهميشها.

وأضاف "تأجيل المشاركة الكاملة مع التحالف المناهض للدولة الإسلامية كان ثمنه كبيرا من الناحية الأمنية وعلى صعيد المصلحة القومية لتركيا".

وتابع "لو كانت تركيا استطاعت تبني هذا الموقف قبل عام لاختلفت الأمور كثيرا".

وقال يوسف موفت أوغلو من شركة ماكرو للاستشارات وهي مؤسسة لاستشارات المخاطر السياسية مقرها لندن إن من أسباب اتخاذ أنقرة القرار بالتحرك إدراكها أن جهودها لكسب تأييد الولايات المتحدة لإقامة "منطقة عازلة" في شمال سوريا لا تحرز تقدما.

وتريد تركيا أن تبعد المناطق الآمنة على الجانب السوري من الحدود متشددي داعش والمسلحين الأكراد عن أراضيها وأن تساعد في وقف تدفق المزيد من اللاجئين الذين سينضمون إلى ١.٨ مليون لاجيء تستضيفهم حاليا.

وبعد بدء الضربات بقليل أثار وزير الخارجية مولود تشاووش أوغلو القضية مرة أخرى وقال في مؤتمر صحفي يوم السبت إن الأراضي التي يتم تطهيرها من مسلحي تنظيم داعش في شمال سوريا ستصبح "مناطق آمنة" بطبيعة الحال.

ويبدو أن أنقرة قد حصلت على تأييد ضمني من واشنطن لحملتها ضد حزب العمال الكردستاني الذي تختبيء عناصره في جبال شمال العراق على الرغم من تعاون التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة مع الأكراد في سوريا.

وقال بريت مكجيرك نائب المبعوث الرئاسي الخاص للتحالف الدولي لمواجهة تنظيم داعش على تويتر "لا توجد صلة بين الغارات الجوية ضد حزب العمال الكردستاني والتفاهمات الأخيرة لتعزيز التعاون الأمريكي التركي ضد تنظيم داعش".

لكنه لم ينتقد الضربات الجوية التي تنفذها تركيا في العراق. وكتب يقول "تحترم تماما حق حليفتنا تركيا في الدفاع عن نفسها". رويترز.

النظام يغلق الساحل بوجه أنصاره النازحين من إدلب وحماة

أغلق النظام المنطقة الساحلية "الآمنة نسبيا" في وجه مئات العائلات العلوية والمرشدية من أنصاره التي بدأت تهرب من قرى الجيد والكريم بسهل الغاب وجورين وشطحة غرب سهل الغاب خوفا من وصول جيش الفتح إليها بعد إعلانه معركة تحرير ما تبقى من ريف إدلب الغربي.

وقد شوهدت مئات السيارات تصطف على مسافة تزيد على خمسة كيلومترات عند أول حاجز على مدخل الجبال الساحلية من جهة الغاب وهي تحمل هذه العائلات.

ومما زاد خوف موالي النظام في سهل الغاب تقدم جيش الفتح في الساعات الأولى للمعركة وسيطرته على ثلاث قرى وعدة حواجز عسكرية.

ولم يكن هؤلاء الهاربون من وجه المعارك يعلمون أن النظام الذي دفعوا الغالي والرخيص في سبيله سيغلق المنطقة الساحلية الآمنة نسبيا بوجههم، ويتركهم لمصيرهم المجهول إذا ما وصل جيش الفتح إلى قراهم.

وأشار فلاح ستيني من قرية جورين ويُدعى أبا مرهج إلى أنه اضطر للعودة إلى قرية نهر البارد غربي سهل الغاب مع زوجته وأحفاده بعدما منعهم حاجز الأمن العسكري في قرية عين الشرقية من العبور باتجاه مدينة اللاذقية، حيث كان يقصد بيت ابنه فيها.

وأضاف أن أحد أبنائه قد قُتل دفاعا عن النظام في معارك مدينة جسر الشغور، وقال "وها هو النظام يرد لنا الجميل بحرماننا من توفير الأمن لأطفاله".

وتحدثت إلينا زوجته وكانت تجهش بالبكاء واستطعنا أن نفهم من كلماتها أنها تتساءل إلى أين سيذهبون، حيث إنهم حلوا ضيوفا عند أحد أقاربهم في نهر البارد، ولا يستطيعون المكوث طويلا.

وعاود أبو مرهج الحديث، فأشار إلى أن المساعد أول أبو يعرب مسؤول الحواجز من مدينة جبلة إلى سهل الغاب صرخ بصوت عال بالنازحين المتجمعين عند حاجز قرية عين الشرقية طالبا منهم العودة إلى قراهم والدفاع عنها، ومنع "الإرهابيين" من الوصول إليها، واتهم النازحين بالخيانة لعدم مساندتهم الجيش السوري في صد "عدوان الإسلاميين" عن قرى سهل الغاب في ريف حماة الشمالي.

وتشير الأنباء الواردة من القرى التي تقع على بوابة المنطقة الساحلية إلى أن كثيرا من الفارين من المعارك التي اندلعت الاثنين اتجهوا نحو مدينة حماة، وبعضهم لجأ إلى أقاربه في القرى البعيدة نسبيا عن مواقع المعارك.

وأكد أبو حمزة، وهو إعلامي مرافق لإحدى كتائب جيش الفتح إلى أن عددا من أبناء

الطائفة العلوية نصبوا خياما في محيط نهر البارد، بعدما رفض أمن النظام السماح لهم بالوصول إلى المدن الساحلية.

وأشار إلى أن إحدى العائلات توجهت إلى حاجز لجيش الفتح على مدخل مدينة جسر الشغور الجنوبي، وطلبت منه الأمان والسماح لها بالإقامة على طرف المدينة، وقد سمح لها بذلك.

وأضاف أن النظام سمح لعائلات الضباط الكبار بدخول المنطقة الساحلية، ومنع البسطاء والفلاحين من أمثاله وعائلته من الوصول إليها، وقال إن الرجل المرافق للأسرة "شتم الأسد ونظامه وعناصر أمنه ونعتهم بأقذع الأوصاف".

وكانت عصابات الأسد قد رفضت السماح للموالين لها الذين فروا من مدينتي إدلب وجسر الشغور عند سيطرة جيش الفتح عليهما قبل شهرين بالوصول إلى مدن الساحل الأمر الذي أدى إلى اعتقال جيش الفتح لعشرات العناصر من الشبيحة. الجزيرة.

ولاية شمال الراين تطالب بفتح ثكنات الجيش الألماني لإقامة اللاجئين

دعت ولاية شمال الراين فستفاليا الألمانية إلى فتح ثكنات الجيش غير المستخدمة للاجئين فى ظل الزيادة الكبيرة والسريعة لاعداد اللاجئين بألمانيا .

وقال وزير داخلية الولاية رالف ياجر ، في تصريحات لوكالة الأنباء الألمانية "د.ب.أ" يوم أمس الاثنين ، إن المدن والبلديات تواجه حالياً تحدياً كبيراً لتوفير مأوى للاجئين الباحثين عن حماية.

وتابع "يتعين على الحكومة الاهتمام سريعا بإتاحة الفرصة لاستخدام ثكنات الجيش المناسبة الخالية لتوفير مقار إقامة للاجئين".

وكان متحدث باسم وزارة الدفاع قد ذكر في تصريحات لـ د.ب.أ أن الجيش الألماني يبحث حالياُ الشكل الذي يمكن من خلاله توفير دعم لوجستي للاجئين.

ألمانيا تتوقع ارتفاع تكاليف اللاجئين إلى ٦ مليارات يورو

توقع استطلاع للرأي على مستوى الوزارات المتخصصة في الولايات الألمانية، أن تتسبب موجة اللجوء على ألمانيا في تكلفة الولايات المختلفة هذا العام نحو ستة مليارات يورو، وهو ما يزيد عن حجم الإنفاق العام الماضي بمقدار الضعف على الأقل، وفقا لتقرير نشرته صحيفة "فرانكفورتر ألغماينة تسايتونغ" الألمانية يوم أمس الاثنين. ومن المنتظر أن يزيد إنفاق الولايات الألمانية الست عشرة بسبب تكاليف رعاية اللاجئين وتوفير أماكن إقامة لهم.

ومن المتوقع أن يصل عدد طلبات اللجوء هذا العام في ألمانيا لنحو ٤٥٠ ألف طلب، وهو ضعف طلبات اللجوء لعام ٢٠١٤، وفقا لتقرير الصحيفة الألمانية.

وسيؤدي هذا الوضع الجديد لزيادة إصرار حكومات الولايات على الحصول على دعم مادي من الحكومة الألمانية المركزية. ومن جهته طالب عمدة برلين ميشائيل مولر، بأن تقدم الحكومة المركزية دعما للولاية لكل لاجئ تستقبله، بدلا من تقديم مبلغ محدد ثابت كما يحدث الآن.

وفي ولاية شمال الراين ويستفاليا على سبيل المثال، أشارت التوقعات إلى أن الولاية ستستقبل ٨٥ ألف لاجئ خلال العام، لكن عدد اللاجئين خلال النصف الأول فقط من العام بلغ نحو ٧٧ ألف لاجئ، ما يعني أن الولاية ستستقبل أكثر من ١٠٠ ألف لاجئ على الأقل خلال العام الجاري، وفقا لتصريحات رالف بيغر، وزير داخلية الولاية.

طفلان سوريان يبيعان المناديل ويتبرعان للمرضى في تركيا

أخبار السوريين: أثار تصرف طفلين سوريين في مدينة اسطنبول، إعجاب آلاف الأتراك على مواقع التواصل الاجتماعي، قبل أن تجري إحدى القنوات التركية لقاء معهما.

محمد ومنيف ماهر، طفلان سوريان، يعملان بحسب المعلومات التي وصلت لعكس السير، في بيع المناديل الورقية بمدينة اسطنبول التي

يسكنانها مع عائلتهما منذ أكثر من ثلاث سنوات.

واعتاد الطفلان على وضع جزء مما يجنياه من بيع المناديل في صندوق التبرعات الموجود في أحد المتاجر، والمخصص لعلاج الأطفال المصابين باللوكيميا.

ونشر رجل تركي يدعى "سيركان باش" صورة للطفلين وهما يضعان النقود في صندوق التبرعات، ليتناقلها بعد ذلك الآلاف عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

وأجرت قناة KANAL D التركية لقاء مع الطفلين بعد أن ذاع صيتهما.

وسأل مذيع القناة الطفل محمد عن سبب تبرعه بالنقود، مؤكداً أنه وشقيقه أصبحا أبطالاً بنظر الكثيرين، فأجابه محمد بالقول: "أتبرع من أجل شفاء إخوتي المرضى"، فيما أضاف منيف: "نتبرع بالنقود لكي يسهل الله عملنا".

طفل مشرد يبلغ ١٢ عاما يرعى طفلا عمره ٤ سنوات في أحياء اللاذقية

ليس غريباً أن تجد طفلاً مشرداً في سوريا يطعم طفلاً آخر لا يعرفه ولا يعلم حتى اسمه. هذا المشهد قد يؤثر ببعض المواطنين الغربيين في بلدان مشبعة بكل أنواع الرفاهية، لكنه لن يجد من يفكر مجرد تفكير في مجتمع أضنته الحرب، وجعلت في كل بيت قصة تبكي من يفتح بابها.

علي طفل عمره أربع سنوات من دمشق لا يعلم كيف وصل إلى اللاذقية، أمضى أكثر من أسبوعين في حدائق المدينة يأكل من حاويات القمامة ما يظن أنه طعام. اكتشف قصة علي طفل آخر اسمه عامر لا يتجاوز عمره الـ ١٢ عاماً، هو طفل مشرد أيضاً، تركه أباه مع خمسة إخوة وأمهم دون طعام أو مال.

ترك عامر دراسته ليعمل ويساعد والدته وباقي إخوته، ولكنه لم يجد عملا سوى (القراضة) حيث يجمع أدوات بلاستيكية من الحاويات ويبيعها بشكل يومي، وفي أثناء تنقله بين حاويات القمامة وجد علي يبكي. سأله عامر عن اسمه وسبب بكائه، فأجابه أن اسمه علي، وهو من العاصمة دمشق، أضاع أهله، ولم يعلم كيف وصل إلى اللاذقية. وارتفع صوته بالبكاء وهو يشكو حاله بأنه جائع، ولا مال عنده ولا طعام، فما كان من عامر إلا أن اشترى له سندويشة فلافل صغيرة، علّها أن تخفف من جوعه.

لم يعد عامر إلى أمه وإخوته لمدة أربعة أيام، ولم يذهب للعمل أيضاً، لأنه قضى تلك الأيام بصحبة الصغير علي، كانا يبحثان عن الطعام طيلة الأيام الأربعة بعد أن نفد ما لدى عامر من نقود، لكن الأخير لم يتردد في نهاية المطاف في أن يصطحب معه علي إلى منزله المتواضع في حي الرمل الجنوبي أحد أبرز الأحياء المعارضة في اللاذقية، التي لم تلاق أي اهتمام في زمان بشار الأسد ما قبل الثورة، فكيف سيكون حالها الآن في ظل الثورة؟.

أخذ عامر الطفل الصغير علي إلى منزله، ولم تستطع أم عامر ان تترك علي الصغير ينام في الحدائق والشوارع بحثا عن طعامه؛ لكنها احتارت في أمره، وما الذي يمكن أن تفعله به وهي التي تناضل لتبحث عن بضعة لقيمات تسد بها رمق أطفالها الستة.

سيدة مجتمع راقية تدعى (هـ. ي) من اللاذقية قالت في حديث مع صحيفة "القدس العربي" إنها كانت قد تعرفت مسبقاً على الطفل الكبير عامر، وراحت تهتم به وبوالدته وإخوته وتقدم لهم مساعدات بسيطة، وفي إحدى المرات زارت السيدة (هـ.ي) منزل أم عامر واستغربت وجود الطفل الصغير بين باقي الأطفال، وبعد أن علمت بقصة الطفل المشرد، لم تستطع هي الأخرى أن تترك علي وشأنه، لكن كل ما استطاعت الحصول عليه من معلومات هو أن اسمه علي، وله شقيقان صغيران قتلا بتفجير في دمشق، ولم تعلم كيف وصل الى اللاذقية.

قررت السيدة (هـ.ي) مساعدة علي، وتقديم كل ما يلزمه إلى حين العثور على أهله، وهو حتى الآن برفقة السيدة المذكورة، وتطلب ممن يعلم أي شيء عن والدي الطفل علي التواصل معها بهدف إعادته إلى أهله وبيته، حتى يلقى تعليماً جيداً وحياة مقبولة.

ليس مستغرباً أن يساعد عامر الطفل المشرد الذي يعتاش على بيع (القراضة) طفلاً آخر وجده يبكي عند إحدى سلات القمامة رغم الحرب في سوريا، ببساطة إنها المشاعر الإنسانية التي ذهبت أدراج الرياح عند بعض الكبار لكنها لم تتزعزع في نفوس الأطفال الصغار.

لكن المستغرب أن يكون هناك عشرات الحالات التي تتشابه مع قصة الطفل الصغير علي. هذه القصة في مدينة اللاذقية التي تقع تحت قبضة بشار الأسد الذي تحدث في

خطابه الأخير عن الدفاع عن الوطن، لكن لا بأس أن يتشرد عشرات بل مئات الأطفال في شتى أنحاء سوريا لأجل كرسيه. القدس العربي.

مصطفى بدر الدين المتهم باغتيال الحريري يقاتل في سوريا دفاعاً عن الأسد

قالت صحيفة "الأخبار" اللبنانية إن مصطفى بدر الدين المتهم باغتيال رئيس الوزراء اللبناني الأسبق، رفيق الحريري، يقاتل الآن مع عناصر "حزب الله" في سوريا.

وأكدت الصحيفة أن مصطفى بدر الدين القيادي في "حزب الله"، الذي تتهمه المحكمة الدولية الخاصة بلبنان باغتيال الرئيس الحريري، متواجد في سوريا، منذ سنوات.

وأضافت الصحيفة أن لبدر الدين دوراً "في قيادة مجموعات المقاومة التي تقاتل إلى جانب الجيش السوري في أكثر من منطقة في سوريا"، وأن له نشاطات تتعدى العمل العسكري وصولا "إلى قيادته عملا أمنياً" لتوجيه "ضربات مباشرة إلى المجموعات التكفيرية"، على حد زعم الصحيفة.

وتنقل الصحيفة عن بدر الدين أنه لن يغادر عمله في سوريا أو لبنان إلا "شهيداً محمولا أو رافعاً راية النصر".

رشيد درباس يرحب بإقامة منطقة آمنة شمال سوريا

قال وزير الشؤون الاجتماعية اللبناني رشيد درباس "إن المنطقة الآمنة التي تسعى تركيا لإقامتها شمال سوريا، تمثل "بارقة أمل" بالنسبة للبنان، حيث يمكن عندها إعادة نحو ٤٣% من اللاجئين السوريين".

وشدد درباس، في مؤتمر صحافي مشترك مع ممثل امين عام الأمم المتحدة في لبنان روس ماونتن، في مقر وزارته ببيروت، على ضرورة التصدي "بصورة انسانية وحميدة وواقعية للمسألة السورية بعيدًا عن سياسة الإنكار والتجاهل".

وبلغ عدد اللاجئين السوريين المسجلين رسميا لدى المفوضية العليا لشؤون اللاجئين في لبنان ١.٢ مليون نسمة، بالاضافة الى نحو ٤٠٠ ألف غير مسجلين، يشكلون نحو ثلث عدد سكان لبنان الذي يقارب أربعة ملايين نسمة.

وأضاف الوزير "ترى الآن في لبنان أن بارقة امل تحدث في الخارج وهناك مناطق آمنة ستصبح واقعًا قرب الحدود التركية"، مضيفا أنه يعلم "بحسب احصاءات المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة ان اكثر من ٤٣% (من اللاجئين السوريين في لبنان) اتوا من تلك المناطق".

وأشار أنه يجب التفكير "في التكيف مع هذه الحقيقة الجديدة، منذ الآن، لنخفف عن لبنان من جهة ولكي نقدم للاخوة السوريين مساعدة من شأنها ان تسهم في ترسيخهم على أراضيهم".

وبيّن درباس أن "هذا هو اللقاء الاخير مع ماونتن بسبب انتهاء مهماته في لبنان"، مشيدا بدوره الفاعل في انجاز "خطة الاستجابة للازمة السورية" التي وضعتها الامم المتحدة واطلقت برعاية رئيس الحكومة اللبناني تمام سلام و"كانت مثالا نموذجيا لحسن التعاون بين مؤسسات الدولة والمنظمات الدولية"، حسب قوله.

من ناحيته، أكد ماونتن ان "هدف الخطة هو انساني وتنمية لبنان، وكل اهدافها تتمحور حول الاستقرار في لبنان وهي عبارة عن جهود مشتركة لبقاء لبنان مستقرا"، مضيفا "نحن نراها جهدا مشتركا لمختلف وزارات الحكومة اللبنانية وبدعم من المجتمع الدولي".

ورأى ماونتن بأن كل التوترات الامنية والسياسية وتلك بين اللبنانيين والسوريين، "ما زالت محدودة".

مقتل ثائر العجلاني مع عدد من الضباط في كمين بحي جوبر

نعت وسائل إعلام النظام الشبيح والمراسل الحربي ثائر العجلاني مؤكدة أنه قتل خلال تغطيته للمعارك على جبهة جوبر مع عدد من الضباط والعناصر التابعين للنظام.

حيث قالت مصادر ميدانية إن كميناً للثوار في حي جوبر أودى بحياة، أحد أشهر مراسلي النظام الميدانيين، إلى جانب عدد من ضباط وعناصر النظام التابعين للحرس الجمهوري.

ونشر إعلام النظام إلى جانب اسم ثائر (مدير المركز الإعلامي للدفاع الوطني "الشبيحة" في دمشق)، أسماء عدد من الضباط والعناصر الذين قتلوا في جوبر أيضاً، وأبرزهم: الرائد حسن قنطار – النقيب سامر محفوض – الرقيب أول علي محمد.

ويعمل ثائر العجلاني على بث الدجل والكذب وتزوير الحقائق مع إذاعة شام إف إم وصحيفة الوطن الناطقتين باسم الأسد، وهو من أشهر مرافقي عصابات الأسد في دمشق وريفها، ومؤلفي قصص الانتصارات الهوليوودية.

ومن جهته قال عضو الائتلاف السوري المستقيل لؤي المقداد على صفحته على الفيسبوك: من سنتين كنت عالهوا ببرنامج مع ثائر العجلاني... وأثناء الفاصل بعد فقرة كان فيها النقاش عن قتل الأطفال ببراميل بشار الأسد قلي تحت الهوا بوعدك نذكر بعض وقت يجي يوم وتطلب مني جبلك عفو من بشار الأسد يلي عم تقول عنو المجرم وقاتل الأطفال مشان ترجع عالشام، قلتلو وأنا بوعدك يجي يوم تتحاسبو كلكون بالمحاكم وعلي إيد الشعب قلي معناها بكرا بس تتقفل بدي اكتب على صفحتي اني طلعت معك بحوار ونصحتك بالتوبة وانت ماقبلت، وهي أنا اليوم يا ثائر عم اكتب عنك.. يمكن أنا جزء من كلامي ماصار لأنك اليوم رحت تتحاسب على إيد رب العالمين أثناء تغطيتك لهجوم مجرمي جيشك على أهل جوبر، بس الأهم من هاد إنو حلمك إنت ووعدك إلي بانتصار بشار الأسد أكيد ماتحقق متل كل أحلام ووعود هالنظام وأحلام شبيحته.

تفجير خط أنابيب الغاز بين إيران و تركيا

قال وزير الطاقة التركي تانير يلدز إن انفجارا وقع في خط أنابيب الغاز الطبيعي بين إيران و تركيا، تسبب في اندلاع حرائق هائلة، كما أوقف تدفق الغاز.

وقال يلدز، اليوم الثلاثاء، إن الانفجار وقع في محافظة أغري، التي تبعد نحو ١٥ كيلومترا عن الحدود الإيرانية، وأشار إلى أن اللوم يقع على المتمردين الأكراد.

وأوضح أنه تم السيطرة على النيران بسرعة، ويأتي الهجوم الذي وقع الاثنين وسط تصاعد أعمال العنف في الأسابيع الأخيرة.

وكانت تركيا قد شنت الأسبوع الماضي غارات على عدة قواعد لمتمردين أكراد في شمال العراق، وفي الوقت نفسه بدأت شن حملة على تنظيم داعش، منهية بذلك وقف إطلاق النار الهش مع الأكراد.

أخبار المعارك والجبهات

أعلنت كتائب الثوار في إدلب سيطرتها على قريتي تل حكمي والفريكة في ريف إدلب الغربي، كما أعلن جيش الفتح عن تحرير حاجز المنشرة في الريف الجنوبي، وأفاد بمقتل العديد من عناصر عصابات الأسد. وأفاد ناشطون محليون بأن عناصر حاجزي المنشرة والعلاوين أحرقوا مستودعات الذخيرة قبل الانسحاب منهما، كما سيطرت كتائب الثوار تسيطر على قرية الزيادية المجاورة لمحطة زيزون الحرارية.

وقال شهود عيان إن انفجارات قوية وغير مسبوقة وقعت في معامل دفاع الجيش السوري بريف حلب ناجمة عن غارة جوية لم يعلن أي طرف مسؤوليته عنها. وقالت بعض المصادر إن معلومات وصلت إلى المخابرات التركية بأن نظام بشار الأسد كان ينوي تسليم السفيرة إلى داعش ومن ضمنها مخازن معامل الدفاع ومخازن الأسلحة فقامت الطائرات التركية بتفجيرها.

وفي حماة أعلن كتائب الثوار السيطرة على مفرق بلدة قسطون في سهل الغاب في ريف حماة الغربي، كما سيطروا على بلدة الزيارة ومحطة زيزون بشكل كامل بعد اشتباكات عنيفة مع عصابات الأسد، كما أعلن الثوار سيطرتهم على قريتي مرج الزهور وسلة الزهور بعد اشتباكات عنيفة مع عصابات الأسد.

وفي ريف حماة، استهدفت كتائب المعارضة بصاروخ حراري دبابة لعصابات الأسد في النقطة السادسة بمدينة مورك وأعطبتها. وذكرت "مسار برس" أن كتائب المعارضة استهدفت بالهاون والرشاشات قريتي الدرابلة والجيد في سهل الغاب.

كما قتل عنصر من حزب الله اللبناني في الاشتباكات التي تشهدها مدينة الزبداني بين عناصر الجيش الحر وعصابات الأسد وحزب الله. وفي العاصمة السورية دمشق، أعلن "فيلق الرحمن" قتل ٢٥ عنصرا تابعا لعصابات الأسد أثناء صدها هجوما لها في حي جوبر الاثنين.

وأفاد القيادي في "فيلق الرحمن" أبو محمد بأنه إلى جانب القتلى من عصابات الأسد، تمكنت كتائب الفيلق من تدمير دبابة أثناء الاشتباكات التي جرت بالحي وسط قصف كثيف تشنه طائرات النظام. كما أعلن الثوار في الزبداني قصف قلعة التل بقذائف دبابة، وتم تحقيق إصابات مباشرة في صفوف ميليشيا حزب الله وعصابات الأسد.

أما في ريف دمشق، فقد تصدى الثوارلمحاولة عصابات الأسد اقتحام بلدة بالا في الغوطة الشرقية، حيث أدت الاشتباكات بين الطرفين إلى مقتل ٨ عناصر من عصابات الأسد، كما تمكن الثوار من إسقاط طائرة سوخوي حربية بعد استهدافها بالرشاشات.

كما دارت اشتباكات متقطعة بين كتائب الثوار وميليشيا اللجان الشعبية على جبهات قرى مسحرة وأم باطنة والحميدية بريف القنيطرة، وتزامن ذلك مع قصف عنيف من قبل عصابات الأسد على مناطق الاشتباك بقذائف الهاون والمدفعية.

واندلعت اشتباكات بين الثوار وعصابات الأسد المدعومة بميليشيا اللجان الشعبية بمنطقة تلة الحمرية الواقعة شمالي القنيطرة، ما أسفر عن وقوع إصابات في صفوف الأخيرة.

في الأثناء، قصف الثوار تجمعات لميليشيات الشبيحة في قرية حضر بالدبابات، ما أدى إلى مقتل وجرح العديد من عناصر الميليشيات. فيما يشهد محيط سرية طرنجة القريبة من جباتا الخشب تحركات مكثفة لعصابات الأسد وميليشيا اللجان الشعبية، في حين لوحظ تحليق للطيران الحربي الإسرائيلي فوق هضبة الجولان.

واندلعت اشتباكات بين الثوار وعصابات الأسد على جبهات أم شرشوح والهلالية في ريف حمص، ما أسفر عن مقتل وجرح العديد من عناصر عصابات الأسد.

ومن جهة أخرى، دارت معارك بين تنظيم داعش وعصابات الأسد داخل مطار التيفور العسكري في ريف حمص الشرقي، حيث أسفرت الاشتباكات عن مقتل ٩ عناصر من عصابات الأسد وجرح آخرين.

في الأثناء، أدت اشتباكات وصفت بالعنيفة بين الطرفين في ريف تدمر الغربي إلى مقتل اثنين من عصابات الأسد، وتزامن ذلك مع قصف بقذائف الدبابات على المنطقة مصدره نقاط تمركز عصابات الأسد غرب منطقة البيارات.

وفي المقابل، استهدف تنظيم داعش بصواريخ "غراد" عصابات الأسد المتواجدة في شركة الفرقلس للغاز شرقي حمص.

هذا فيما شهدت مدينة القامشلي بمحافظة الحسكة انفجارين، استهدف الأول تجمعا لعناصر مليشيا وحدات الحماية الشعبية في سوق الأغنام الواقع بحي جمعاية عند مدخل المدينة الشرقي، في حين استهدف الانفجار الثاني سيارة دفع رباعي لمليشيا الحماية الشعبية في حي الكورنيش.

وأفادت "مسار برس" أن الانفجار الأول نفذه انتحاري كان يقود دراجة نارية، بينما منفذ الانفجار الثاني كان يقود دراجة هوائية، مشيرة إلى أن الانفجارين اللذين وقعا، يوم أمس الاثنين، تسببا في مقتل العديد من عناصر مليشيا وحدات الحماية الشعبية، بالإضافة إلى عدد من المدنيين كانوا متواجدين بالقرب من مكان الانفجار.

من جهة أخرى، اندلعت اشتباكات بين تنظيم داعش وعصابات الأسد المدعومة بمليشيا وحدات الحماية الشعبية في حي النشوة فيلات والسكن الشبابي داخل مدينة الحسكة.

إلى ذلك، استهدف التنظيم، في وقت سابق، حاجزا لمليشيا الحماية الشعبية في قرية تل خنزير بريف رأس العين الغربي، بسيارة مفخخة، ما أوقع أكثر من ١٠ قتلى في صفوف الحاجز، في حين أطلق مجهولون النار على حاجز مليشيا وحدات الحماية الشعبية في حي تل حجر، ما أدى إلى مقتل عنصر من المليشيا وإصابة آخرين.

صحيفة يومية يصدرها

تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد ٨٧٦ الثلاثاء ٢٠١٥/٧/٢٨